

أسد الغابة

أنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أمر معاوية سعدا فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب قال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي : يا رسول الله ﷺ تخلفني مع النساء والصبيان ! .

فقال له رسول الله ﷺ : " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي " وسمعه يقول يوم خيبر : " لأعطين الراية رجلا يحب الله ﷻ ورسوله ويحبه الله ﷻ ورسوله " . قال : فتناولنا لها فقال : " ادعوا لي عليا " . فأتاه وبه رمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله ﷻ عليه . وأنزلت هذه الآية : " فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم " . دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال : " اللهم هؤلاء أهلي " .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن شريك عن منصور عن ربعي بن حراش حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال : " لما كان يوم الحديدية خرج إليه ناس من المشركين فيهم : سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا : خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقيه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا . فقال النبي ﷺ : " يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله ﷻ عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن قلبه على الإيمان " . قالوا : من هو يا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ﷺ وقال عمر : من هو يا رسول الله ﷺ قال : خاصف النعل وكان قد أعطى عليا نعلا يخصفها - قال : ثم التفت إلينا علي فقال : إن رسول الله ﷺ قال : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال : لقد عهد إلي النبي ﷺ - النبي الأمي - " أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق " . قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حدثنا أبو عاصم عن أبي الجراح قال : حدثني جابر بن صبح قال : حدثتني أم شراحيل عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم علي قالت : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : " اللهم لا

تمتني حتى تريني عليا " .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السحبي أنبأنا أبو البركات بن خميس أنبأنا أبو نصر بن طوق أنبأنا أبو القاسم بن المرجي أنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن أبي المنذر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : " أنت مني بمنزلة هارون من موسى ؛ إلا أنه لا نبي بعدي " . قال سعيد : فأحبت أن أشافه - بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقلت : أنت سمعته فأدخل يده في أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكتا .

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة حدثنا محمد بن فضل حدثنا الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عليا فناجاه طويلا فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ " ما أنا انتجيته ولكن انتجاه "